

أثرياء كورونا يبحثون سبل حماية ثرواتهم من الحكومات

إقبال على الأعمال الخيرية وصناديق الوقف والملاذات الضريبية

غذى كورونا ثراء أكبر الأثرياء حول العالم حيث يحاول أغلبهم حاليا الحفاظ على أصولهم بالتوجه نحو الأعمال الخيرية وتحويل الأموال والشركات إلى صناديق الوقف واللجوء إلى الملاذات الضريبية لتجنب مطالب الحكومات بالمشاركة في تخفيف كربة كورونا ودفع ضرائب كبيرة، لاسيما في ظل توقعات زيادة الرئيس الأميركي جو بايدن للضرائب على الأغنياء.

لندن - في 2020 وبينما كان العالم يئن تحت وطأة جائحة كوفيد - 19، والاقتصاد العالمي يواجه أسوأ كساد منذ الحرب العالمية الثانية شهد المليارديرات تضخم ثرواتهم وارتفاعها إلى ذرى جديدة. والآن يخاطب البعض مديري ثرواتهم لبحث كيفية الحفاظ عليها وتدعيمها وسط الخراب العالمي الذي تسببت فيه الجائحة. ويدرس آخرون كيفية انقضاء أي مطالب من الحكومات وعمامة الناس لكي يتحمل الأثرياء نصيبهم من ثمن النهوض من كربة فايروس كورونا وكيفية التعامل مع تلك المطالب.

20 في المئة نسبة زيادة ثروات الأثرياء في ديسمبر 2020 مدفوعة بحزم دعم الاقتصادات

وقال موريس بيرل العضو المنتدب سابقا لدى بلاك روك والذي يراس جماعة باتريوتك مليونيرز (المليونيرات الوطنيين)، التي تعتقد أن على أصحاب الثروات بذل المزيد من الجهد لتضييق الهوة بين الأثرياء والفقراء، "انهار سوق الأسهم قبل عام، وبحلول يوليو كانت محفظتي قد عادت إلى ما كانت عليه قبل ذلك في بداية العام. وهي الآن أعلى بكثير". وأضاف "المسئلة الجوهرية هي هذا الظلم الجسيم الذي يزداد استفحالاً". وكشفت سلسلة من المقابلات أجرتها رويترز مع سبعة من المليونيرات والمليارديرات وأكثر من 20 مستشارا ممن يقدمون المشورة للأثرياء، أن الخطط التي يبحثها أصحاب الثراء الفاحش تتباين من أعمال خيرية إلى تحويل الأموال والشركات إلى صناديق الوقف أو نقل النشاط إلى دول أخرى أو إلى دول ذات نظم ضريبية مواتية.

وقال روب ويبر الرئيس التنفيذي لشركة تيدمان كونستانتيا السويسرية لإدارة الثروات "من الجلي أن الفاتورة في الطريق إلى الجميع". وأضاف أن بعض الزبائن يفكرون أيضا في بيع أصول كبرى مثل الشركات قبل أن ترتفع الضرائب الضريبية.

ويقول مدير الثروات إن انتخاب جو بايدن رئيسا في الولايات المتحدة وتوقعات زيادة الضرائب على الأغنياء، أدت بصفة خاصة إلى زيادة حادة في الطلب من الزبائن على إنشاء صناديق الوقف.

وسيسمح لهم ذلك بنقل الأموال إلى أبنائهم أو غيرهم من الأقارب بمقتضى الحد المعفى قانونا من الضرائب حاليا ويبلغ 11.7 مليون دولار للفرد الواحد. وخلال حملة الدعاية الانتخابية اقترح بايدن العودة إلى المستويات السارية عام 2009، عندما كان حد الإعفاء يبلغ 3.5 مليون دولار.



الأغنياء يزدادون ثراء وجشعا

مطالب التأمين تلاحق مالك السفينة العالقة في قناة السويس

الحادثة تسببت في تلف السلع وتأخر التسليمات لناقلات الخام



تحمل مسؤولية أضرار السفن فاتورة أخرى

لكن من المستبعد أن تواجه شركات التأمين مطالبات تتعلق بتسرب مواد إلى مياه القناة. وقالت شركة بنهار شولته لإدارة السفن، وهي المدير الفني للسفينة، إنه لم ترد تقارير عن وقوع تلوث.

وأكدت هيئة قناة السويس أنها تحاول إعادة التوازن لسفينة الحاويات. وقالت مصادر محلية إن الجهود قد تتحول صوب الحفر لإخراجها إذا لم تتمكن القاطرات من تعويمها. وأشارت شركة بوسكاليس الهولندية لخدمات الملاحة إلى أن شركة سميت سالفيدج التابعة لها، كلفت بالمساعدة في العملية وأرسلت عشرة أشخاص إلى مصر.

من جهته قال أونغ يي كونج وزير النقل في سنغافورة، أكبر مركز لإعادة الشحن في العالم الخميس، إن تعطل الملاحة بقناة السويس قد يعرقل مؤقتا الإمدادات إلى المنطقة.

وقال الوزير في منشور على فيسبوك "إذا حدث ذلك، ستصبح بعض عمليات السحب من الخزونات أمرا ضروريا". وأضاف أن بي.أس.إيه، المشغلة للموانئ في سنغافورة، قد تشهد ارتباكا في الجداول عندما تغير شركات الشحن مسارات الرحلات.

وأضاف "ستتبعين عليها التخطيط مسبقا وضمان استمرار مضي العمليات بسلاسة".

للسفينة إيفر غيفن، لكنه أحجم عن الإدلاء بالمزيد من التفاصيل. ويغطي هذا النوع من التأمين المطالبات المتعلقة بالتلوث والإصابات البشرية.

وقال سميت من مكتب مكجيل إنه من المرجح أن يعاد التأمين على الجانب الأكبر من مطالبات التأمين هذه، من خلال برنامج تديره مجموعة نوادي الحماية والتعويض العالمية. وقالت مصادر محلية إن هناك 30 سفينة على الأقل عالقة إلى الشمال من إيفر غيفن، وثلاث سفن إلى الجنوب. وقد يكون هناك العشرات من السفن المتوقفة أيضا عند المدخلين الشمالي والجنوبي للقناة.

وقالت شركة كبلر لتحليل البيانات إن التعطيلات تؤثر على أكثر من 20 ناقلة محملة بالنفط الخام والمنتجات المكررة.

وقال راهول خانا مدير استشارات المخاطر البحرية لدى اليانز جلوبال كوربريت اند سبشياالتي، إنه قد تكون هناك مطالبات أيضا عن أضرار لحقت بالقناة. وتظهر صور عرضتها هيئة قناة السويس حفارا يرفع الرمال والصخور عند ضفة القناة حول مقدمة السفينة.

وجنوح السفن هو السبب الأشيع لحوادث الشحن البحري في القناة، وقد شهدت الأعوام العشرة الأخيرة 25 حادثا من ذلك النوع، وفقا لليانز جلوبال كوربريت.

وتتحمل الشركة المؤمنة على الهيكل والمعدات تكلفة عملية إنقاذ السفينة أيضا. وقال محام بمجال الشحن البحري طلب عدم نشر اسمه "لعلها أكبر كارثة تحل بسفينة حاويات في العالم دون أن تضيع السفينة نفسها".

وقال مارتن شوتفاير المتحدث باسم شركة الخدمات البحرية الهولندية بوسكاليس، إن وحدتها سميت لإتقان السفن كلفت بالمشاركة في العملية. ويجهه فريق من نحو عشرة أفراد إلى مصر.

وقال وكلاء تأمين وسامسة إن مالك السفينة، شركة شوي كيسان كيه كيه اليابانية، وشركات التأمين قد يواجهان مطالبات من هيئة قناة السويس عن فاقد الإيرادات ومن السفن الأخرى التي تعطلت حركتها.

وقال ديفيد سميت مدير مكتب مسمرسة التأمين البحري مكجيل وشركاؤه "كل الطرق تؤدي إلى السفينة". ولم يتسن التواصل مع شركة شوي كيسان للحصول على تعليق.

وتقول مصادر قطاع التأمين إن سفن الحاويات من هذا الحجم يكون مؤمنا عليها عادة ضد الأضرار التي قد تلحق بالهيكل والمعدات. وقال مصدران إن السفينة مؤمن عليها في السوق اليابانية.

ومن المرجح أيضا أن يطالب مالك حمولة السفينة وحمولات السفن الأخرى العالقة في القناة، بتعويضات من الشركة المؤمنة على السفينة عن أضرار بسلع قابلة للتلف أو تأخر التسليمات.

وقال ماركوس بيكر رئيس النقل البحري والشحن لدى مارش للمسمرسة التأمينية، "استمرار تكديس السفن يفرض مشكلات هائلة في سلاسل الإمداد". وقال نادي الحماية والتعويض البريطاني في بيان إلى رويترز بالبريد الإلكتروني إنه جهة الحماية والتعويض

المستدامة في البحرين والوكالة المغربية للطاقة المستدامة.

كما عبر عن تقديره للتقدم الكبير الذي أحرزته البحرين في النهوض بقطاع الطاقة المستدامة، والذي كان لهيئة الطاقة المستدامة الدور المحوري في تحقيقه. من جهته أشاد المسؤول البحريني بالإسهامات الهامة للمغرب في السبق العالمي للتحول إلى الطاقة المستدامة. وتضمن الاهتمام الذي توليه قيادة وحكومة المغرب لدعم جهود استخدام موارد الطاقة وتنويعها، الأمر الذي تترجم بتبني أهداف طموحة أعلنت عنها المملكة المغربية للاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة في الميزج الكلي للطاقة، بنسبة بلغت 42 في المئة حتى الآن وترتفع إلى 50 في المئة بحلول 2030، وبعد ذلك ترتفع إلى 100 في المئة بحلول 2050.

وأوضح أن "المغرب يعمل على تحقيق هذه الأهداف من خلال مجموعة من الخطوات والإستراتيجيات الجادة التي يثري بها مجمل إسهاماته على الصعيد العالمي لدعم جهود تحقيق التنمية المستدامة الشاملة والتصدي لآثار التغير المناخي".



عبدالحسين ميرزا
المغرب لديه سبق عالمي في التحول إلى الطاقة المستدامة

واستعرض الإنجازات التي تحققت في قطاع الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في البحرين، وسلط الضوء بالخصوص على أهمية تعزيز التعاون وبناء العلاقات والشراكات مع الجهات والمؤسسات ذات الاهتمام المشترك في كلا البلدين. وشدد على تنمية آفاق التعاون المشترك وفرص تبادل الخبرات والاستثمارات في مشاريع الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وذلك بالاستفادة مما حققه المغرب من إنجازات في مجال تقنيات واستخدمات الهيدروجين الأخضر لتخزين الطاقة، وهي

لكن من المستبعد أن تواجه شركات التأمين مطالبات تتعلق بتسرب مواد إلى مياه القناة. وقالت شركة بنهار شولته لإدارة السفن، وهي المدير الفني للسفينة، إنه لم ترد تقارير عن وقوع تلوث.

من جهته قال أونغ يي كونج وزير النقل في سنغافورة، أكبر مركز لإعادة الشحن في العالم الخميس، إن تعطل الملاحة بقناة السويس قد يعرقل مؤقتا الإمدادات إلى المنطقة.

وقال الوزير في منشور على فيسبوك "إذا حدث ذلك، ستصبح بعض عمليات السحب من الخزونات أمرا ضروريا". وأضاف أن بي.أس.إيه، المشغلة للموانئ في سنغافورة، قد تشهد ارتباكا في الجداول عندما تغير شركات الشحن مسارات الرحلات.

وأضاف "ستتبعين عليها التخطيط مسبقا وضمان استمرار مضي العمليات بسلاسة".

ومن المرجح أيضا أن يطالب مالك حمولة السفينة وحمولات السفن الأخرى العالقة في القناة، بتعويضات من الشركة المؤمنة على السفينة عن أضرار بسلع قابلة للتلف أو تأخر التسليمات.

وقال ماركوس بيكر رئيس النقل البحري والشحن لدى مارش للمسمرسة التأمينية، "استمرار تكديس السفن يفرض مشكلات هائلة في سلاسل الإمداد". وقال نادي الحماية والتعويض البريطاني في بيان إلى رويترز بالبريد الإلكتروني إنه جهة الحماية والتعويض

المستدامة في البحرين والوكالة المغربية للطاقة المستدامة.

كما عبر عن تقديره للتقدم الكبير الذي أحرزته البحرين في النهوض بقطاع الطاقة المستدامة، والذي كان لهيئة الطاقة المستدامة الدور المحوري في تحقيقه. من جهته أشاد المسؤول البحريني بالإسهامات الهامة للمغرب في السبق العالمي للتحول إلى الطاقة المستدامة. وتضمن الاهتمام الذي توليه قيادة وحكومة المغرب لدعم جهود استخدام موارد الطاقة وتنويعها، الأمر الذي تترجم بتبني أهداف طموحة أعلنت عنها المملكة المغربية للاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة في الميزج الكلي للطاقة، بنسبة بلغت 42 في المئة حتى الآن وترتفع إلى 50 في المئة بحلول 2030، وبعد ذلك ترتفع إلى 100 في المئة بحلول 2050.

وأوضح أن "المغرب يعمل على تحقيق هذه الأهداف من خلال مجموعة من الخطوات والإستراتيجيات الجادة التي يثري بها مجمل إسهاماته على الصعيد العالمي لدعم جهود تحقيق التنمية المستدامة الشاملة والتصدي لآثار التغير المناخي".